

## الشبهة: الرد على اسطورة نسخ التلاوة

ويحاول بعض المسلمين التهرب من عجز الصحابة عن تمييز القرآن  
أو من تحريف القرآن بالحذف فيزعمون بأن النص منسوخ تلاوة  
فان كانت منسوخة فلا بد من شرطين :

١- ان يكون هناك تواتر للنسخ !

٢- ان يكون هناك ” ناسخ ” للنص المنسوخ ..!

لأن القرآن صريح وواضح بقوله الذي تنقله انت ايضاً :

مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّمَّا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

فان كانت اية الواديان منسوخة ..

فأين الناسخ لها يا مسلم .. ؟؟؟؟؟!!!!

هل حدده ربك ...؟

ام هل حدده رسولك ...؟!

لدرجة ان كبار الصحابة قد احتاروا فيه ...!

فان كان منسوخاً لما احتار الصحابة ..؟

ولعلموا بأنه نص منسوخ .. وليس انه ربما يكون من كلام البشر ...!

ولو كانت منسوخة لما قام عمر بن الخطاب بموافقة ابن عباس وابي بن كعب ( صحابة  
كبار ) بتثبيت النص في المصحف .. لو كان منسوخاً ..!!!!

فلماذا لم يعلم الصحابة الكبار ( وما اكثرهم ) بأن النص منسوخ من قبل ربك ؟؟؟!!

وأين التواتر ان كان النص منسوخاً ...؟!

اين ما تزعمونه ان قرآنكم كله منقول بالتواتر ....!؟

ان كانت هذه اية قرآنية ...؟

هل ذكر رسولكم ولو مرة واحدة طوال عهده بأن هذه الآية منسوخة ...؟!  
ولو كان كذلك ..

فكيف اذن يتجرأ اصحاب المصاحف الاخرى وعلى راسهم ابي بن كعب ( سيد القراء ) ..  
على وضع ” المنسوخ تلاوة ” في مصاحفهم ؟؟؟!!

كيف يخالف ابن مسعود و ابي بن كعب وغيرهم ( من الذين امر محمد بأخذ القران منهم )  
.. كيف جرأوا على ” تحريف ” القران ..

ووضع ” المنسوخ تلاوة ” من ضمن مصاحفهم !!

كيف لم يطيعوا الرسول بهذا الامر الشنيع ... الذي اقتضى بأن تحرق مصاحفهم ؟؟؟!!

هل كلهم لم يكونوا يعلمون بأن ” المنسوخ تلاوة ” يجب ان لا يتواجد في المصحف ..؟؟!

او انهم كانوا يعلمون وخالفوا امر محمد ولم يطيعوه .. وبذلك يكونون تحت حكم جهنم ..  
لان من لم يطع الرسول مثواه شنيع جداً !!!..

هل من المعقول ان كبار الصحابة مثل ابن مسعود و ابي بن كعب ( المأمور من محمد باخذ  
القران منهم ) ... لم يعلموا بما يسمى ” منسوخ التلاوة ” ؟؟؟!!

وهل هناك حديث صحيح عن رسولك بوجود اسطورة ” منسوخ التلاوة ” هذا ؟؟؟!!

وهل القران قد ذكره ؟!

لن تفيد الآية في سورة البقرة { ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير منها او مثلها }  
لانها :

١- لم تتطرق ابدأ الى ما اختر عتموه وهو ” منسوخ التلاوة ” !!!

٢- لان النص يثبت بأن اي ” منسوخ ” فله نص مقابل مثله او خير منه ...!

كما نطالبكم بقول واحد اما من القران او السنه او احد الصحابه يقول بان اية الواديين  
منسوخه تلاوة ؟؟؟!

وهل ” علي بن ابي طالب ” كان لا يعلم بضرورة حذف المنسوخ تلاوة من المصحف ..

لدرجة ان يقوم بجمع مصحفه المشهور بوجود كامل الناسخ والمنسوخ من ضمنه ؟؟؟!!

وقولة علي الخطير :

” رأيت كتاب الله يزداد فيه فحدثت نفسي الا البس ردائي الا لصلاة حتى اجمعه !!!

( راجع الاتقان للسيوطي – النوع الثامن عشر – في جمعه وترتيبه )

كتاب ربك يا مسلم يزداد فيه ..؟؟!!!

وبينما هو قام بجمعه مع الناسخ والمنسوخ ( والمنسوخ تلاوة ايضاً ) ..؟!

كيف هذا .. وهذا علي بن ابي طالب !!؟؟

وما ادراك ما علي !!

هل من المعقول انه لا يعرف الناسخ من المنسوخ ..؟

هل من المعقول انه لم يسمع بنسخ ايات ” تلاوة ” مثل اية الواديين وغيرها !!

ما هذا المنطق ..!

ثم هل ما يعرف بـ ” نسخ التلاوة ” هذا .. قد اتفقت عليه امتكم الاسلامية؟؟!

اليس هو قول بعض الفرق .. وتعارضه فرق كثيرة !!؟؟؟

وها عشرات الفرق الاسلامية .. تعترف بوجود ” النسخ ” .. ولكنها لا تؤمن اطلاقاً بشيء اسمه ” نسخ التلاوة ” ..!

لانه عبارة عن مهزلة ..!!

فما الداعي لوجود ” حكم ” دون وجود منطوقه .. وكلماته !!

اذن لماذا نزلت كلماته منذ البداية؟؟!!!

هل هناك قانون في الدنيا .. دون وجود مادة الحكم مكتوبة !!؟

طيب .. لماذا لم تنبئ الكلمات مع نسخ الاية وحكمها .. ؟!

اليس قراناً .. اليس لكم عليها اجر عند قراءتها كما تعتقدون ..؟!

كيف تزال الكلمات ويبقى الحكم ..؟؟!

وإذا كنت تقول بأنهم هناك صحابة يعلمون بأنها قرآن .. وصحابة آخرين لا يعلمون ..!

اذن هذا يعني بأنهم ليسوا جميعاً يعلمون ما هو الناسخ وما هو المنسوخ !!!؟؟؟؟

اذن هلكوا وأهلكوا ..!!!

كما يقوا علي بن أبي طالب وابنه الحسين

انتهى علي إلى رجل وهو يقص ، فقال : علمت الناسخ من المنسوخ ؟ قال : لا ، قال : هلكت وأهلك

الراوي: أبو عبد الرحمن السلمي – خلاصة الدرجة: إسناده صحيح – المحدث: ابن مفلح – المصدر: الآداب الشرعية – الصفحة أو الرقم: ٨٦/٢

- أن عليا عليه السلام مر بقاص ، فقال : أتعرف الناسخ من المنسوخ ؟ قال : لا ، قال : هلكت وأهلك .

الراوي: أبو عبد الرحمن الجهني – خلاصة الدرجة: إسناده صحيح على شرط الشيخين – المحدث: الألباني – المصدر: العلم لأبي خيثمة – الصفحة أو الرقم: ١٣٠

فنسبتك الجهل الي الصحابة بمعرفتهم ” نسخها ” ..

فأنت تطعن في تواتر القرآن .. ؟!

وتنسب لصحابة رسولك الجهل حتى بالآيات المنسوخة ” تلاوة ” ..؟؟؟

ثم ان حكاية ” الناسخ والمنسوخ ” بحد ذاتها .. فيها خلاف كبير بين علماءكم ..

و كثيرون ينكرون بل يستنكرون مفهوم النسخ و أن يكون هناك آيات ناسخة ومنسوخة في القرآن .. ويعتبرون ذلك تناقضاً !!

راجع كتاب :

(الآحاد – النسخ – الإجماع، دراسة نقدية لمفاهيم أصولية)

للأستاذ سامر إسلامبولي.



واسطورة ” نسخ التلاوة ” أولى بالشك ...  
وفعلاً لقد رفضه الكثير من علماء اهل السنة !

---

بل أن ضياع النص من القرآن يتفق كون قراء القرآن أكثر منافقي أمة محمد صلعم

نعم ... هم منافقون !...

وهذا كلام محمد :

- أكثر منافقي أمتي قراؤها

عن عبدالله بن عباس - خلاصة الدرجة: روي بإسناد صالح - المحدث: الذهبي -  
المصدر: ميزان الاعتدال - الصفحة أو الرقم: ٥٦٠/١

عن عقبة بن عامر - خلاصة الدرجة: أحد أسانيد أحمد ثقات أثبات - المحدث: الهيثمي -  
المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: ٢٣٢/٦

عن عبدالله بن عمرو بن العاص - خلاصة الدرجة: رجاله ثقات - المحدث: الهيثمي -  
المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: ٢٣٢/٦

عن عبدالله بن عمرو بن العاص - خلاصة الدرجة: إسناده صحيح - المحدث: أحمد شاكر  
- المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: ١٢٥/١٠

عن عبدالله بن عمرو بن العاص - خلاصة الدرجة: إسناده صحيح - المحدث: أحمد شاكر  
- المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: ١٢٣/١٠



وكان قد سمعها من أبي بن كعب ( سيد القراء ) ..

في حين ان عمر كان يجهلها ( يا عيني على تواتر القران ) !

ولقد اثبتوها في المصحف ... ( وهذه شهادة ثلاثة صحابة ) !

ولم يقل احد منهم : بأنه نص منسوخ ...!!!!

وبناء عليه :

فان القرآن محرف مزور ... لأننا لا نجد اية الواديين من ضمنه ...!!!!